[108] والانصار إلى أن قبض صلى ا عليه وآله وكان كثير من المهاجرين والانصار يعرفون ذلك له ويقولونه ويدعونه مولاهم كما نحله (1) رسول ا صلوات ا عليه وآله. (من كنت مولاه فعلي مولاه) ذكره من مكان يدعو عليا مولاه ممن والاه من المهاجرين والانصار، وقد كان لعلي عليه السلام شيعة معروفون باعتقاد ولايته مشهورون بذلك في حياة رسول ا صلى ا عليه وآله بعد وفاته منهم سلمان وعمار ومقداد وأبو ذر وغيرهم وكان رسول ا صلى ا عليه وآله يذكرهم بالفضل في ذلك ويدعوهم شيعة علي ويذكرهم ما أعده ا لهم من ثوابه على ولايتهم إياه، وروى ذلك الخاص والعام عنه، وسيأتي في هذا الكتاب ما يجب أن نذكره فيه من ذلك، ومنه قوله صلى ا عليه وآله: شيعة علي هم الفائزون، وهو سماهم: الشيعة. ومما قدمنا ذكره مما كان يؤثر عن غيرهم ما ذكره. (28) رياح بن الحارث (النخعي)، قال: كنا جلوسا عند على عليه السلام إذ أقبل ركب وهم متلثمون (2) بعمائمهم حتى نزلوا وواجهوا عليا عليه السلام، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال لهم: وعليكم السلام، ألستم من العرب ؟ قالوا: نعم، نحن من الانصار، وهذا أبو أيوب فينا، فحسر (3) أبو أيوب عمامته عن وجهه، وقال: سمعت وهؤلاء الرهط معي يوم غدير خم، ما سمعناه من رسول ا صلى ا عليه وآله ونحن عليه فقال: وما سمعتم منه ؟

_____

(1) نحله اي أعطاه وسماه. (2) اللثام: ما كان على الفم من النقاب. (مختار الصحاح ص 592). (3) حسر: كشف، والانحسار: الانكشاف (المختار ص 135).